مداخلة بعنوان

تأثير اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف

دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة بورقلة

من إعداد:

د/الحاج قدوري . أستاذ محاضر

قسم علم النفس وعلوم التربية .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة

هاتف محمول :0662437639 .

البريد الالكتروني : Jihad.kaddouri@gmail.com

أ/ بوحفص بن كريمة

قسم علم النفس وعلوم التربية .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة

هاتف محمول :0662115388

البريد الالكتروني : benkrimabouhafs@gmail.com

تقديم موضوع الدراسة :

تعتبر القدرة على الإبداع والاهتمام بها من أهم المعايير التي يرتكز عليها المجتمع في التقدم والتطور إذ أنها إحدى القدرات العقلية المهمة التي نولد بها وإن كانت بدرجات متفاوتة لدى كل منا، و تستخدم مصطلح الإبداع في مجالات علم النفس لتحديد بعض الملامح والخصائص والمميزات الشخصية، وأصبحت تنمية قدرات التفكير الإبداعي للأفراد بصفة عامة وللأطفال ولتلاميذ المدارس بصفة خاصة أحد الأهداف التربوية الهامة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها.

وتلعب الأسرة والمدرسة دور كبير في تشكيل شخصية التلميذ وتفكيره الإبداعي باعتبار أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحياتية وأكثرها تأثيرا في الشخصية الإنسانية وخاصة السنوات الخمس الأولى منها مهمة في نمو شخصية الطفل وتوافقه النفسي فالرعاية التي يتلقاها الطفل في هذه المرحلة من القائمين على رعايته هي بمثابة حجر الأساس في بنائه النفسي ،وبقدر ما تكون هذه الرعاية سوية تشعر الطفل بالعطف والأمان بقدر ما تكون صحته النفسية أفضل .

ومن هذا المنطلق فإن الطفولة تمثل قيمة وأهمية بالغة في أي مجتمع من المجتمعات فالاهتمام بالطفل مرآة المجتمع في التقدم والرقي ولابد أن تهتم المجتمعات بأطفالها وذلك لأن طفل اليوم هو رجل الغد وخاصة أطفال المراكز الخاصة التي يلجأ إليها الطفل بعد غياب الأسرة ،وقد تحمل هذه المراكز أسماء عديدة مثل : ملاجئ الأيتام ، دور الأطفال ، مؤسسات الطفولة المسعفة

ومؤسسات الطفولة المسعفة هي مراكز تستقبل الأطفال المحرومين من العائلة ومن التنشئة في الوسط الأسري الأصلي من أبوين شرعيين وتقوم برعايتهم وتنشئتهم، وهي مؤسسة اجتماعية تربوية تابعة لوزارة النشاط الاجتماعي، كما توفر للطفل المسعف حياة الجماعة التي تعتبر سندا في نمو الناحية الانفعالية والنفسية والمعرفية له وتساعده في إعادة تكيفه وتوافقه الاجتماعي بمراعاة كيف يمكن أن تكون عليه صورته مستقبلا نتيجة للرعاية والتربية منذ الصغر والاهتمام بالقدرات الإبداعية وتنمية بعض الخصائص المكملة لها عن طريق البيئة. بحيث أن هذه المؤسسة تحيط بالطفل من جميع جوانب شخصيته حيث تهيئ له الجو المناسب بتقديم نشاطات ودوريات وبرامج ترفيهية ومن أهمها اللعب الذي يشجع الطفل ويساعده على إثبات ذاته وتفريغ ما يمتلكه من قدرات إبداعية وتوظيفها مستقبلا في أعمال وأفكار فعالة في حياتهم.

ويعتبر اللعب وسيلة مناسبة لإطلاق طاقات الأطفال، فللعب جوانب مهمة في حياة الطفل فهو ليس وسيلة تسلية فقط وإنما يكتسب الطفل عن طريقه مهاراته وخبراته اللازمة لنموه العقلي. من حيث أن اللعبة نجدها تعبر عن نشاط أو مجموعة من أنواع النشاط المنظم الذي يمارسه الفرد في جماعة أو فردي بغرض تحقيق غاية. وقد حددت أنواعا مختلفة من اللعب ومن ذلك اللعب الجماعي والفردي.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى إسهام اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

1_ ما مدى تأثير اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف؟

2_ هل يساهم اللعب الفردي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف؟

3_ هل يساهم اللعب الجماعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف؟

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في موضوع مهم جدا في حياة الإنسان والمتمثل في الجانب المعرفي وبالتحديد القدرات الإبداعية والتي يستخدمها الإنسان لمواجهة تحديات الحياة اليومية كما تزداد أهمية هذه الدراسة في كونها تدرس موضوع القدرات الإبداعية عند الطفل المسعف في ظل غياب الجو الأسري الذي يساهم في تكوين شخصيته وإثبات ذاته وتتجلى في النقاط التالية :

1_ الكشف عن المستوى العقلي للطفل المسعف من خلال اللعب.

2_ تقويم الأداء ومرونة التفكير لديه.

3_ مراعاة القدرة على إثبات الذات والتعبير عن النفس من خلال ممارستهم للعب .

4_ الكشف عن المنهجية التعليمية التي يكتسبها الأطفال المسعفين مثل الإرادة وزيادة الإدراك لمفاهيم الأشياء.

أهداف الدراسة :

1_ التعرف على أثر اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف.

2_ التعرف على مستوى القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف .

3_ التعرف على اللعب المفضل للطفل المسعف .

4_ اكتشاف نوع اللعب الممارس عند الطفل المسعف الأكثر تأثيرا عليه في تنمية قدراته.

_ فرضيات الدراسة:

_ يؤثر اللعب في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف.

_ يساهم اللعب الفردي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف.

_ يساهم اللعب الجماعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف.

المفاهيم الإجرائية :

القدرة الإبداعية : هي قدرة عقلية يحاول الفرد فيها إنتاج فكرة ذات دلالة أو مفهوم جديد لتوصل إلى نتيجة جديدة وحل مشكلة لم تكن موجودة.

اللعب : اللعب هو نشاط فطري تعليمي اجتماعي موجه لعلاج مواقف الإحباطات الموجودة في حياة الطفل وذلك من أجل المتعة والتسلية.

حدود الدراسة :

1_ الحدود الزمنية : تم اجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016 . 2017.

2_ الحدود المكانية : طبقت الدراسة في مركز الطفولة المسعفة بمدينة ورقلة.

3_ الحدود البشرية : عينة من أطفال الطفولة المسعفة

_ الاطار النظري للدراسة:

_ الطفولة المسعفة:

_ تعريف الطفولة المسعفة:

الطفل المسعف:

لغة : "

الطفل " لغة هو الصغير من كل شيء و أصل لفظ الطفل هو من الطفالة أي النعومة ،فالوليد به طفالة ونعومة وكلمة طفل تطلق على الذكر والأنثى والمصدر طفولة .أما كلمة "مسعف " جاءت من إسعاف وهو إعانة المنكوبين ونجدة الجرحى ، أي أسعف إسعافا عالج المريض بالدواء فالطفل المسعف يبقى دائما ذلك الشخص الذي لديه قصور وعجز يطلب من الآخرين التدخل لتغطية عجزه وقصوره(غيلاني:2015 ص 04)

اصطلاحا:

الطفل المسعف يشمل الأطفال الغير شرعيين المولودين من المحارم أو الأزواج غير زوجاتهم أو من الزوجات غير أزواجهن، أما اللقيط وليد حديث نبده ذووه خشية الفقر أو ستر العار سواء كان مولود من سفاح أو من زواج لا يقره القانون الوضعي كالزواج العرفي. (بلبل: 2008 ،ص08)

_ التعريف القانوني: حسب المادة 08 من القانون الداخلي للمؤسسة يعرف الأطفال المسعفين بأنهم الأطفال المحرومين من الأسرة بصفة نهائية والمتمثلين فيما يلي:

_ الطفل الذي فقد أبويه أو السلطة الأبوية بصف نهائية بقرار قاضي الأحداث.

_ الطفل المهمل والمعروف أبويه والذي يمكن اللجوء إلى أبويه أصوله والمعتبر مهمل بقرار قضائي.

_ الطفل الذي يعرف بنسبه والذي أهملته أمه عمدا ولم تطالب به ضمن أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر.

كما تم تعريف "الطفولة المسعفة " أو "أيتام الدولة " حسب قانون الصحة العمومية في الجريدة الرسمية من الأمر رقم 79/76 في المادة 246 بتاريخ 23 . 10 . 1976 أين يوضح الوضعية المادية لأطفال وأين يتم استقبالهم تحت وصاية مصلحة الإسعاف العمومي وهم: المولود من أب وأم مجهولة ووجد في مكان ما

وهو الوليد اللقيط، الذي لا أب ولا أم له ولا أصل يمكن الرجوع إليه وليس له أي وسيلة للمعيشة وهو اليتيم والفقير، الذي سقط من السلطة الوالدين بموجب تدبير قضائي وعهد بالوصاية إلى الإسعاف العمومي للطفولة.

_ التعريف الاداري:

تطلق هذه الكلمة ذات الاستعمال الإداري على القاصرين تحت الوصاية والأطفال المشردين من العائلة أو الأطفال الذين أسقط أهلهم من حقهم في ممارسة السلطة على أولادهم في استعمال هذا المصطلح خارج سياقه، يذكر الأطفال يتلقون العون وتعهدهم هيئة المساعدة الاجتماعية للطفولة ويخضعون لاحتمالات تسليمهم إلى عائلات معينة أو مؤسسات مختلفة. (صولي: 2013 ، ص 24)

إذن فالطفل المسعف هو كل طفل تم التخلص منه فور ولادته بوضعه على أحد الأرصفة أو بجوار أحد دور العبادة ،فيبدأ مشوار العناء حيث تتناقله أيادي كثيرة ،من الشخص الذي عثر عليه إلى قسم الشرطة إلى دار الرعاية، وهكذا لا يتذوق هذا الطفل المسكين طعم الاستقرار أو الراحة أو الأمان وهو يدفع ثمن خطيئة أبوية بلا ذنب. (المهدي: 2007 ،ص 42)

_ التعريف النفسي:

حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس " هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع آبائهم أن يعنوا بهم بسبب الهجر، صعوبات الحياة، السياق الاجتماعي للأم العازبة، مرض الآباء، بطالة، حبس، إبعاد من المنزل الأسري أو موت الأبوين " (صولي: 2013 ، ص 24)

خصائص الأطفال المسعفين:

إن غياب الرعاية الأمومية في حياة الطفل يؤثر فيه، أو يجعله يتراجع في نموه أو يظهر بعض التصرفات التي تؤثر فيه شتى الجوانب هي:

1. خصائص جسمية:

_ ارتفاع مرضية الأطفال في اضطرابات متنوعة حيث تقول AUBRY : "... الإحباط يمنع الجسم من تطوير مناعة ضد المكروبات العادية، وهكذا يظهر الإحباط كعامل أساسي في مرضية ووفيات الأطفال "

_ وفيات خطرا لكثرة الأمراض وضعف المناعة ،بالإضافة إلى الهشاشة أمام الفيروسات.

_ ضعف البنية الجسمية ونحافتها وكساح، وتأخر التسنين.

2 . خصائص نفس . حركية :

_ تأخر جزئي أو شامل حسب الطفل في اكتساب الوضعيات مثل الجلوس، الحبو، المشي.

_ اضطرابات نفس حركية وإيقاعات مثل: أرجحت الرأس أو كل الجسم، مص الأصابع، اللعب بالأيدي إغلاق العينين بواسطة الأصابع، ضرب الرأس على السرير أو الحائط، تستعمل هذه السلوكيات من طرف الطفل لتهدئة القلق وقد يستمر حتى الرشد.

_ اضطرابات حركية فيما يخص القبض ،عدم التحكم في اليد ،ضعف التنسيق بين الحركة والعين (قبض في الفزع)

3 . خصائص لغوية :

حسب AUBRY "حاصل النمو (q.b) ينخفض بقدر ما ازدادت مدة بقاء الطفل بالمؤسسة " والنمو يضطرب ويدهور اللغة، وتتمثل أشكال التدهور في تأخر شامل أو جزئي، لغة آلية فقيرة، وضعف الفهم والتركيز.

_ البكم هي حالة نفسية معقدة يكون فيها الطفل المسعف رافضا للكلام مع من هم حوله ،فهذه الحالة غالبا ما يصنفها علماء النفس ضمن الميكانيزمات الدفاعية التي تساعد الطفل على الهروب من واقعه المؤلم، وبالتالي يلجأ الطفل إلى الصمت يعتبر غالبا إعلانا عن عدم رغبتها في الاندماج مع وسطه الاجتماعي.(نفس المرجع : ص 26)

4 . خصائص اجتماعية :

نجد نوعين من الأطفال، بعضهم في حركة دائمة يلمسون كل شيء، يتشبثون بكل من يدخل إلى المؤسسة (غريب أو معروف) يلتصقون به ويطلبون منه حملهم والاهتمام بهم، مما يجعل الملاحظ الغريب يظن أن الطفل الاجتماعي وله علاقة جيدة مع الآخرين ، لكن في الواقع هي علاقات سطحية تزول بزوال اهتمام الآخر، إن علاقاتهم سطحية وتعلقهم عابر مدى عبور الأشخاص وهذا لتعدد أوجه الأمومة وعدم ثباتها.الصنف الثاني منطوي لا يبالي بالآخر عند الاقتراب منه يبكي أو يخفي وجهه أو ينسحب (نفس المرجع : ص 27)

5 . خصائص إدراك الذات :

ضعف معرفة الجسم لأن الطفل يتعرف على جسمه من خلال عناية ومعاملة الأم له ،وتوظيفها لجسمه بملاطفته ولمسه وتقبيله لكن الطفل في المؤسسة لا يحظر بهذه العناية الوجدانية ،فهو يعيش في فراغ بدون مثيرات تساعد على الإحساس والإدراك بجسمه و بخصائصه (ميموني: 2003، ص 174)

6 . خصائص سلوكية :

_ الانضباطية : اضطراب يصيب الصغار والمراهقين والكبار وعدم الانضباط الحركي والنفسي (ضعف الانتباه والتركيز، وتبقى الانضباطية حتى سن الرشد في العلاقات وفي العمل والتكوين)

_ عدوان ذاتي : كضرب الرأس، عض يديه، لطم وجهه أو نتف شعره، ارتماء على الأرض، تشنجات تحت تأثير الغضب والإحباط.

_حقد وعدوان : ضد المتسببين في الترك، ثم يعمم ضد كل المحيطين به، إلا إذا وجد عناية بديلة مقبولة ومستمرة.

_ التبول اللاإرادي : وهي الواقع هي غالبا ما يكون مصدرها إما نفسي أو عضوي، وتظهر معالم هذه الحالة خاصة دون سن الثالثة من العمر ترجع إلى الواقع أثناء النوم، أو يرجع العديد من علماء النفس هذه الظاهرة إلى وجود اضطرابات نفسية تلقي بثقلها خاصة على الطفل المسعف، الذي يكون عادة أكثر الأطفال حاجة إلى الحنان وحمايتها ورعايتها.

_ الخوف : وعادة ما تظهر حالات الخوف عند الطفل قبل النوم مباشرة أو أثناء استغراقه فيه ،فالطفل الذي يعاني من هذا النوع من الاضطراب غالبا ما يكون خوفه هذا بمثابة انعكاس للحالة النفسية التي يفرضها عليه واقعه المعاش، بحيث يكون لهذا الواقع الأثر المباشر أو الغير مباشر على مجمل سلوكه. ففي كثير من الحالات يترجم الخوف عند الطفل إلى جملة من السلوكيات الحادة كالصراخ، الفزع الشديد، العدوانية، البكاء ويرجع علماء النفس أسباب مثل هذه السلوكيات إلى شعور الطفل بعدم الأمان والضياع، ولكن سرعان ما تخف حدة هذه الانفعالات إذا وجد الطفل نفسه محاطا بحنان أمه، وحينئذ تصبح عملية النوم لديه طبيعية ويمكن إجمال خصائص الطفل المسعف في أنه : مهمل، حزين، وأحيانا حد عطوف وودود، غير مستقر كثيرا ما يعاني من اضطرابات سلوكية متنوعة كاضطرابات جسدية، وأنه انفعالي منعزل، وفي بعض الأحيان خجول يعاني من التبول اللاإرادي، مشوش، فوضوي، سيء، غريب التصرف.(صولي: 2013، ص27 ،28)

_ أصناف الطفل المسعف :

يمكن تصنيف الطفولة المسعفة على النحو التالي :

_ الطفل الغير شرعي : هو طفل بلا هوية ،بلا جذور جاء نتيجة علاقة غير شرعية تخلى الأب عن مسؤوليته وخافت الأم أن العار والفضيحة ، فلم يكن أمامها إلا أن تتخلى هي الأخرى.

_ الطفل الموجه من طرف قاضي الأحداث : باعتبار أنه في خطر ، وهذا الصنف يضم أطفال العائلات الذين لديهم مشكلة عدم القدرة على التكفل بالطفل مع جميع النواحي وعدم توفر الجو النفسي الملائم له.

_ الطفل الذي يودع من طرف والديه : الطفل الذي يودع لمدة محددة نتيجة مصاعب مادية مؤقتة يبقى لمدة طويلة ومن ثم يتم التخلي عليه ،أو قد يوضع بحجة عدم التفاهم بين الزوجين.

_ الطفل اليتيم : هو الطفل الذي فقد أبواه ولم يبلغ سن الرشد ،ولقد أعطى الإسلام أهمية خاصة تدعو إلى تربية اليتيم والعناية به.

_الطفل المتشرد: وهذا المتشرد قد يتطور إلى أن يأخذ صورة من صور التسول، وهذا يعود إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يوجد فيها الطفل كالفقير وبعض الضغوطات التي تقلق الطفل، وهكذا يضطر إلى الهروب بسبب وفاة أحد الوالدين.

_ طفل الزوجين المطلقين: هذا الطفل يتضرر كثيرا أثر طلاق والديه ويصبح ضحية لمشاكل كثيرة، فالطلاق يحرم الطفل من رعاية وتوجيه والديه، فحرمانه من ناحية المادية والمعنوية يؤدي إلى التشرد والتسول، وفي أغلب الأوقات يؤدي إلى الانحراف (سعد: 1986 ، ص 310)

_ مؤسسة الطفولة المسعفة: عرفها " جمال شفيق أحمد " بأنها عبارة عن مبنى واحد أو أكثر، مجهز للإقامة الداخلية، يودع بها الأطفال ذوي الظروف الأسرية الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية يوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الأحيان من المدير وعدد من الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين والمشرفين الليليين ومدرسين متخصصين للأنشطة المختلفة، ويطلق عليها اسم مؤسسة إيوائية إذا كانت حكومية (أي تديرها وزارة الشؤون الخارجية) ويطلق عليها دار أو ملجأ أو جمعية إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية (أحمد: 1986 ، ص 02)

كما قيل أيضا أنها " النمط السائد في معظم دول العالم ،ويتمثل في مؤسسة اجتماعية يوجد بها عدد من الأيتام أو من ذوي الظروف الخاصة (الغير شرعيين) يشرف عليهم عدد من المشرفين رجالا ونساء ،وكانت قديما تسمى " الملاجئ ثم تغير اسمها إلى دار الرعاية " (بن ناصر: 1999 ،ص 12)

_ القدرات الابداعية:

تعريف القدرات الإبداعية:

إن القدرات الإبداعية تبدو فيما إذا كان الفرد يملك القدرة على أظهار السلوك الإبداعي إلى درجة ملحوظة أم لا. ومدى ظهور القدرات وتباينها يتبلور من خلال الإنتاج الإبداعي، وبدون الإنتاج ستبقى هذه القدرات كامنة لدى الفرد وخاضعة لاحتمالية الظروف.ترتبط القدرات الإبداعية بالتفكير الإبداعي لدى الشخص المبدع.وصنفت الدراسات والبحوث القدرات الإبداعية إلى عدة مجالات هي:

أ. القدرات ذات التفكير التشعيبي.

ب. القدرات ذات التفكير التجميعي.

ج. القدرات التقييمية.

د. القدرات التمييزية.

هـ. قدرات في الذاكرة. (السرور: 2002 ، ص 117)

_ بعض القدرات الإبداعية كما يراها العلماء والباحثون:

1 . الطلاقة: وهي القدرة على انتاج الكم من الأفكار الجديدة سواء اللفظية أو غير اللفظية لمشكلة ما أو سؤال ما. كذلك فهي السرعة أو السهولة التي يتم فيها استدعاء الأفكار، وهناك أربعة أشكال للطلاقة هي:

_الطلاقة اللفظية: وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الالفاظ الصحيحة.

_طلاقة التداعي: وهي القدرة على انتاج عدد أكبر من الألفاظ المنتظمة لمعنى الموضوع.

_طلاقة الأفكار: وهي القدرة على ذكر أكبر عدد من الأفكار الجيدة في زمن محدد.

_الطلاقة التعبيرية: وهي القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة، والقدرة على التفكير السريع في الكلمات المتسلسلة والملائمة للموقف في موضوع معين (نفس المرجع: ص 117 ،118)

2 . المرونة: وهي المقدرة على اتخاذ الطرق المختلفة والتفكير بطرق مختلفة أو بتصنيف مختلف عن التصنيف العادي، والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يغير بها الشخص موقفا ما، أو وجهة نظر معينة، وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها. وهناك شكلين للمرونة هما:

_المرونة التكيفية: وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة المحددة.

_المرونة التلقائية: وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين. (نفس المرجع: ص 118)

3. الأصالة: وهي المقدرة على الاتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير مرتبطة بتكرار أفكار سابقة.وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى.

4 . الإسهاب: وهي القدرة على إضافة التفاصيل لفكرة ما، والتي تتضمن التطوير فيها والتغيير والقدرة على إعطاء التفسيرات والتفاصيل الدقيقة للموضوعات غير المألوفة.

5 . الحساسية للمشكلات: وهي القدرة على اكتشاف المشكلة وتحري المعلومات الناقصة بها حيث يقوم الفرد بالتركيز على اختبار أنواع كثيرة من المعلومات والحقائق والانطباعات والمشاعر وإنتاج طرق عديدة للتعبير عن المشكلة.

6 . التعريف بالمشكلة: وهي قدرة مهمة تتضمن عدة قدرات هي: (التعريف وتحديد المشكلة الحقيقية، حصر الجوانب المهمة للمشكلة ، توضيح المشكلة، تحديد جوانب المشكلة ، اقتراح تعريفات بديلة للمشكلة ، تحديد المشكلة بشكلها الواسع) إن البعدين الخامس والسادس يعملان معا على إفساح المجال لإيجاد الحلول المتنوعة والمتعددة للمشكلة. (نفس المرجع : ص 119)

7 . **التصور:** وهو القدرة على رؤية الأشياء بعين العقل، أي تكوين صور وأفكار عقلية، ومن ثم القيام بمعالجتها.

8 . **التخيل:** إن التخيل المسهب الواسع والغزير بالتفاصيل، يعد القدرة العقلية النشطة على تكوين الصور والتصورات الجديدة، كما أنه القدرة على الدمج والتركيب وإعادة التركيب للذاكرة الخاصة بالخيرات الماضية وتشكيلها في تركيبات جديدة. كذلك وصف التخيل بأنه قدرة في غاية الأهمية حيث أن الكائنات البشرية تبدأ نشاطها الإبداعي بتقليد الإبداعية المحيطة حولها في الكون.

أيضا فإن الكثير من إبداعية العقل لها علاقة بالخيال الإبداعي وإن لغة الخيال الإبداعي تكون إما لفظية أو رياضية أو موسيقية أو فنية، وإن لغة الاكتشاف الإبداعي تكمن وتنبثق من الخيال.

9 . القدرة على النكوص: وهي القدرة على التفكير بعقلية الطفل المتحررة من العادات والتقاليد والقوانين والمتدفقة بروح اللعب والمرح. وهي أيضا القدرة على العودة للمراحل البدائية من التفكير. حيث إن رجوع الراشد ونكوصه لمرحلة معينة من طفولته يعد شيئا مهما لمستقبل التفكير المبدع ولتفكير المبدعين.

10 . التفكير المجازي (الاستعاري): وهو القدرة على استعارة الأفكار من مضمون ما، واستخدامها في مكان أخر، أو استعارة حل لمشكلة معينة من مشكلة أخرى مشابهة.

ينتج التفكير المجازي عن طريق طرح الكثير من الأفكار الشائعة والفعالة والتقليدية. مثلا في مجال(هندسة العمارة) يتم استخدام التفكير المجازي من خلا ل الرجوع إلى التصاميم في العصور القديمة أو زيارة المتاحف والقلاع ورؤية الصور في الكتب التاريخية، وعند التفكير في تصميم منزل حديث، فإن هذه الأمور تؤدي إلى العديد من الإلهامات والأفكار الإبداعية والخروج بتصميم مبدع جديد.

11 . التحليل : وهو القدرة على تحليل التفاصيل ،تحليل الكل إلى أجزاء صغيرة ومتفرعة.

12 . التركيب : وهو القدرة على رؤية وإدراك العلاقات ،والقدرة على ربط الأجزاء وتكوين العمل بشكله الكامل.

13 . التقييم : وهو القدرة على الفصل بين الاعتبارات المهمة ذات العلاقة بالموضوع وبين الاعتبارات غير المهمة ،والقدرة على التفكير بشكل حاسم وناقد ،لتقييم الجانب الجيد أو مدى ملائمة الفكرة أو الحل.

14 . التحويل : وهو القدرة على تكييف الشيء لاستخدامه مجددا في موقف جديد ،والقدرة على رؤية معان جديدة ،والقدرة على تغيير فكرة ما بصورة إبداعية إلى فكرة أخرى.و إن عملية التحويل قد تشمل على تغيير في المعنى والتفسير أو استعمال الشيء من أجل تحقيق التجديد المطلوب.

15 . تخطي الحدود : وهو القدرة على الذهاب لما بعد المألوف أو المتوقع ، واستخدام الأشياء بطرق جديدة والعمل على تأليف الغريب وتغريب المألوف ،وعدم الوقوف عند حدود معينة في التفكير.

16 . الحدس : وهو القدرة على رؤية العلاقات المبنية على معلومات قليلة أو غير كافية ، وهي صفة غامضة من صفات الترابط اللاشعوري ، ترابط الأفكار وتمازجها لتكوين أفكار جديدة.

ويشير (براون) بأن الحدس يحتاج للشجاعة ،شجاعة مخالفة لما هو متفق عليه وشجاعة التركيز على موضوع معين.والحدس لا يحتاج لوقت كما هو معروف في حالة التفكير المنطقي العادي.

17 . التنبؤ : وهو القدرة على رؤية النتائج من خلال الحلول المقترحة والبدائل المطروحة للموضوع.

18 . مقاومة الأفكار الأولية غير الناضجة : وهي القدرة على عدم الأخذ بأول فكرة تخطر بالذهن وعدم القفز للنتائج التي قد تظهر لأول وهلة.

19 . التفكير المنطقي : وهو القدرة على الفصل ما بين المناسب وغير المناسب ،وعلى الاستنتاج بالنتائج المعقولة بطريقة منظمة وليس عرضية عن طريق الصدفة.

20 . القدرة على التذكر : بينت الدراسات بأن هنالك ارتباطا قويا ما بين مستوى التذكر والتفكير المتشعب لدى الطلبة المبدعين ،كذلك فإن مستوى التذكر الذي يظهر بأنه مستقل عن التفكير المتشعب عند مقارنة نتائج اختبارات الذكاء بنتائج اختبارات الإبداع ،يبقى ضروريا وأساسيا لتشكيل الانجازات الإبداعية الخلاقة لما تلعبه الذاكرة من دور في رؤيا العلاقات وعمل الترابطات (نفس المرجع : ص،123)

_ اللعب:

تعريف اللعب:

*يعرف اللعب لغويا ،كما ورد في قاموس المحيط ،بأنه مصدر للفعل لعب ومعناه ضد جد ،وهذا يعني انتقاء صفة الجدية عن اللعب بعكس العمل ،كما يتضمن مفهوم اللعب ،وكما ذكر في قاموس المنجد المزاج وفعل فعل يقصد اللذة أو التنزه ،فعل لا يجدي عليه نفعا. (حنان عبد الحميد العناني ،2002 ،ص 15)

ويعرفه **تايلور** أن اللعب عبارة عن أنفاس الحياة للطفل يعني حياته فهو ليس أسلوب لتضييع الوقت وانشغال الذات ،إذا يعتبر اللعب للطفل هو تربية والتعبير الذاتي وحب الاستطلاع وترويح للكبار (عويس: 1997، ص ص 07 ،08) .

_ أنواع اللعب :

1_ اللعب الفردي : هو اللعب الذي يلعب في المراحل الأولى من نمو الطفل نجده يلعب منفردا حيث نلاحظه يحرك رجليه ويديه ويراقب الأشياء ذات الألوان اللامعة والمعلقة على سريره والتي يحركها بيديه خلال هذه المراحل الأولى نجده يلعب مع نفسه وحيدا وقد تشاركه الأم وغيرها من الإخوة .ومن السنة الأولى حتى العامين والنصف نجد الطفل يلعب لعبا متوازيا إذا كان بالقرب من طفل آخر ،ونجده في بعض الأحيان يهتم بما يفعله الطفل الآخر وهذا الاهتمام عابرا لأنه لم يبلغ درجة من النمو الجسمي والاجتماعي الذي يمكنه من التعاون مع

غيره من الأطفال الآخرين ،فنلاحظ محاولة الطفل اختطاف الألعاب والأشياء من الأطفال الآخرين عندما يكونوا على مقربة منه. (نفس المرجع: 1997 ،ص 26)

2_ اللعب الجماعي :

وهو اللعب الذي يبدأه الطفل في سن الثالثة من العمر فيشارك الآخرين لوقت طويل أدوارا كثيرة ومتعددة فيلعب مع غيره ملتزما بقوانينها ،ويختلف تكرار اللعب الجماعي ومقداره بين السنوات المختلفة من العمر وذلك باختلاف العادات والأساس الاجتماعي فمن خلال هذه الألعاب الاجتماعية يحصل الطفل على فوائد كثيرة حيث تظهر لنا أنواع من التربية الاجتماعية أو التعليم الاجتماعي عندما يتنافس فريقان فيظهر بينهما التنافس أو التعاون وقوة التحمل والجلد والصبر ،وكذلك يظهر الاعتماد على النفس والرغبة في التضحية في بعض الأحيان مع إتباع النظام وإطاعة الأوامر ،هذا إلى جانب تعلم الطفل وضع خطط اللعب والتوصل إلى نتائج ترضي جميع الأطفال المشاركين في اللعب بالإضافة إلى أنماط السلوك الاجتماعي الذي يتعلمه الطفل من خلال ممارسته للألعاب الجماعية (نفس المرجع : ص 30،29)

_ وظائف وفوائد اللعب :

للعب فوائد كثيرة ومتنوعة في حياة الطفل بتنوع مجالات الحياة التي يعيشعها ويتفاعل معها ونذكر من فوائد اللعب ما يلي:

_ يتعلم الطفل احترام النظم والقوانين وتعلم تحديد الأهداف

_ يتعلم الطفل مهارات جديدة كما يساهم اللعب في النضج الاجتماعي (محمد سعيد مرسى ،2005، ص30)

_ اكتساب المهارات ونمو الإدراك

_ المساعدة في الاتزان الانفعالي والترويح عن النفس

_ إشباع الحاجة إلى النجاح و تنمية الحس الفني

_ تعلم التعاطف مع الآخرين (نفس المرجع: ص . ص 34 ،35)

_ تعلم معايير الصواب والخطأ ونمو الذكاء ورفع مستوى الانتباه والتركيز (نفس المرجع : ص40)

_ الجانب الميداني للدراسة:

_ منهج الدراسة :

يرتبط المنهج العملي المستخدم في البحث بطبيعة الموضوع وأهدافه، والمنهج كيفما كان نوعه هو السبيل والكيفية المنظمة التي ترسم لها جملة المبادئ والقواعد المنطلق منها لدراسة مشكلة البحث والتي تساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة (اخلاص: 2000، ص83)

وموضوع بحثنا الحالي يبحث عن مدى إسهام اللعب في تنمية القدرات الإبداعية وأرتأينا أن المنهج الأصلح لدراسة هذا الموضوع هو منهج دراسة الحالة الذي يقوم على أساس اختيار حالة معينة يقوم الباحث بدراستها قد تكون وحدة إدارية أو اجتماعية ،أو جماعة واحدة من الأشخاص ، وتكون دراسة هذه الحالة بشكل مستفيض يتناول كافة المتغيرات المرتبطة بها وتناولها بالوصف الكامل والتحليل. ويمكن أن تستخدم كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه.

_ أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات في هذه الدراسة اعتمدنا على مجموعة من الأدوات وهي:

_ الملاحظة بالمشاركة : يضمن هذا النوع من الملاحظة وجود مشاركة الشخص الملاحظ في الموقف الملاحظ أي أن الملاحظ يتحول من مجرد مراقب إلى مشترك في الأمور أو الحوادث التي يقوم بملاحظتها وهذا يتطلب تكوين علاقة بين الملاحظ والمجتمع أو الجماعة التي تقوم بملاحظتها ،كما أن التحيز في تكوين هذه العلاقات يفسد على الملاحظ عمله غير أن المشاركة في نشاط الجماعة تجعل موقف الملاحظة طبيعي (غير مصطنع) فتتيح للملاحظ الحصول على بيانات ومعلومات مباشرة ودقيقة (العزاوي : 2008، ص151 ،152)

_ المقابلة : يمكن تعريف المقابلة بأنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث تعرفه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.ومن الأهداف الأساسية للمقابلة تعرف ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة ويمكن استخدام المقابلة بشكل فعال في المجتمعات الأمية وفي الدراسات التي تتعلق بالأطفال. (عبيدات وآخرون: 1999 ،ص55)

_ عينة الدراسة : وتتمثل في أطفال مركز الطفولة المسعفة المتكونة من24 طفل ، وعينة الدراسة فتكونت من 4 أطفال تم تطبيق أدوات جمع البيانات.

_ حالات الدراسة :

تتراوح أعمار حالات الدراسة بين 8 سنوات و11 سنة والمتمثلة في :

الحالة الأولى (إ) ولد يبلغ من العمر 10 سنوات ،في السنة الثالثة ابتدائي مقيم بالمركز.

الحالة الثانية (غ) ولد يبلغ من العمر 8 سنوات ، في السنة الثانية ابتدائي ، مقيم بالمركز.

الحالة الثالثة (ع) بنت عمرها 11 سنة ، في السنة الثالثة ابتدائي ، مقيمة بالمركز.

الحالة الرابعة (ك) ولد يبلغ من العمر 9 سنوات ، في السنة الثانية ابتدائي ،مقيم بالمركز.

ـ عرض وتحليل وتفسير النتائج:

نتائج المقابلة : وقد أجريت هذه المقابلة مع المختص المتابع لحالات الدراسة وتضمنت مجموعة من الأسئلة ولأجاب عليها المختص وفيما يلي عرض لذلك :

س : ما هي أنواع اللعب التي يلعبها الطفل في المركز ؟

ج : يلعب مجموعة من الألعاب تتمثل في ألعاب فردية وجماعية

الألعاب الفردية : البازل والنرد.

الألعاب الجماعية : كرة القدم ،النرد.

س : في رأيك كأخصائي نفسي ما هو النوع المفضل عند الطفل في المركز ؟

ج : في كلتا الحالتين مهمين له فاللعب الفردي يساعد في تقييم ذات الطفل واعتماده على نفسه و منه يشبع ميوله ورغباته الشخصية ، لكن يفضل اللعب الجماعي أكثر وذلك لأنه يعتبر هام جدا في تطورهم ونموهم و نتيجة لوجود بناء أسري فيما بينهم يتسم بنوع من التفاعل والتكيف العاطفي والأخذ والعطاء وبه يكتسبون العديد من مهارات الحياة التي تساعدهم على التواصل الاجتماعي فيعتبر الأفضل لهم.

س : هل ترى أن القدرات الإبداعية تتحسن لدى الطفل باللعب أو لا ؟ لماذا ؟

ج : نعم القدرات التي يمتاز بها الطفل تتحسن باللعب وذلك أنها تزيد من روح المنافسة وروح التعاون والابتعاد عن الأنانية ، وحب الفوز والنجاح وإنتاج الأفكار الجديدة لتحقيق الأهداف المشتركة والمنشودة .

س : ما هي الفترة التي يستغرقها الطفل في اللعب ؟

ج : يستغرق الطفل في المركز وقت معين للعب يقدر بين 2 سا إلى 3 سا يوميا تقريبا ، لكن يفضلون اللعب لوقت أطول.

شرح اللعبة :

في الدراسة استخدمت لعبة زهرة النرد هي عبارة على شكل مكعب يحتوي على ستة (6) أوجه وكل وجه مرقم من (1 إلى 6) ، وعلى الأرض أو فوق الطاولة نرسم ستة (6) مربعات ونرقم كل مربع ويقوم كل لاعب برمي المكعب (زهرة النرد) في إحدى المربعات وذلك بعد اختيار رقم من المكعب ورميه في المربع نفسه للحصول على العلامة الكاملة فهذه اللعبة لها عدة طرق لممارستها لكن في الدراسة اخترنا النوع هذا وكانت طريقة اللعب

كالآتي : بعد اختيار اللاعب رقم من المكعب ورميه في نفس رقم المربع فالعلامة تكون 10 أما إذا كانت في مربع آخر فالعلامة تقسم على 10 وإذا كانت خارج المربع فتعتبر المحاولة خاطئة مثال : اللاعب اختار رقم (1) وأصاب الرمية في المربع (1) فالعلامة تكون 10 وإذا أصابها في المربع (3) فإن العلامة تكون مقسومة على 10 أي (3/10) وتكون النتيجة.ولكل فرد له 5 محاولات .

وتعتبر لعبة زهرة النرد من أهم الألعاب التي تمتلك القدرة على قتل الوقت وتنشيط العقل والذهن كما أنها تتسم بالتحدي وروح المنافسة ،ولكن في الأغلب تعتمد على الحظ ،إضافة إلى محاولة اغتنام الفرص وتحتاج إلى الهدوء والتركيز والانتباه وتخلق هذه اللعبة أجواء رائعة بين اللاعبين.وهي لا تقتصر على فئة عمرية معينة حيث أن العديد من الفئات يلعبونها.

_ تحليل وتفسير نتائج اللعب الفردي :

كانت الممارسة للعبة زهرة النرد بشكل فردي لكل حالة وهنا تظهر النتائج كالآتي :

_ الحالة (إ) ولد يبلغ من العمر 10 سنوات ،في السنة الثالثة ابتدائي .

حالة (إ) كان لديه خمس محاولات فأصاب في محاولتين وأخطأ في ثلاث وكانت نتائجه كالآتي:

المحاولة الأولى اختار الرقم (3) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثانية اختار الرقم (3) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثالثة اختار الرقم (2) فكانت في المربع (2) صحيحة.

المحاولة الرابعة اختار الرقم (5) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الخامسة اختار الرقم (3) فكانت في المربع (6) صحيحة.

في المحاولة الثانية أخذ العلامة (10) والمحاولة الخامسة أخذ العلامة(1.66)نتيجة لقسمة (10 على 6) وعند الجمع نجد المجموع (11,66).نتيجة الحالة (إ) هي (1,66).

من خلال اللعبة نلاحظ أن الحالة (إ) كان يمتاز بنوع من الذكاء والنشاط ففي المحاولتين الأولى والثانية عندما لم يوفق في الرمية ظهر في وجهه القلق وعند نجاحه في الرمية الثالثة أصبح متحمس للنجاح في كل الرميات المتبقية لكن في الرمية الرابعة أخفق وفي الأخيرة نجح ، فحاول جاهدا للنجاح في كل الرميات لكنه فشل ، إلا أنه كان صبورا وعليه القدرة التي انتجت من اللعبة عند الحالة (إ) هي القدرة على فهم ووعي بفكرة الصواب والخطأ ،و القدرة على الصبر ، ولديه طاقة وإمكانية على إثبات ذاته برغم أنه فرط الحركة.

_ الحالة (غ) ولد يبلغ من العمر 8 سنوات ، في السنة الثانية ابتدائي.

الحالة (غ) كان لديه خمس محاولات أيضا أخطأ في محاولتين وأصاب في ثلاث وكانت نتائجه كالآتي :

المحاولة الأولى اختار الرقم (5) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثانية اختار الرقم (5) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثالثة اختار الرقم (4) فكانت في المربع (3) صحيحة.

المحاولة الرابعة اختار الرقم (6) فكانت في المربع (4)صحيحة.

المحاولة الخامسة اختار الرقم (5) فكانت في المربع (2) صحيحة.

الحالة (غ) أخد العلامة (3,33) نتيجة لقسمة (10 على 3) ،و(2,5) نتيجة لقسمة (10 على 4) ،و(5) نتيجة لقسمة (10 على 2) ،وتحصلنا على المجموع (10,83).إذن نتيجة الحالة (غ) هي :(10,83).

من خلال ممارسته للعبة ومن خلال الملاحظة تبين أن للحالة (غ) قدرة ابداعية متميزة فيه أنه كان فطن وذكي ،ومن خلال اللعبة كان يختار أرقام المربعات التي تكون قريبة له لإصابة الهدف ففي المحاولتين الأولى والثانية أخفق في الإصابة لعدم تركيزه وكان يمتاز بالهدوء.وتتمثل القدرة الابداعية عند الحالة (غ) أنه فطن وذكي.

_ الحالة (ع) بنت عمرها 11 سنة ، في السنة الثالثة ابتدائي.

الحالة (ع) كانت لديها خمس محاولات فأصابت في أربعة محاولات وأخطأت في محاولة وكانت نتائجها كالتالي :

المحاولة الأولى اختار الرقم (3) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثانية اختار الرقم (2) فكانت في المربع (4)صحيحة .

المحاولة الثالثة اختار الرقم (4) فكانت في المربع (6) صحيحة.

المحاولة الرابعة اختار الرقم (4) فكانت في المربع(4) صحيحة.

المحاولة الخامسة اختار الرقم (3) فكانت في المربع (6) صحيحة.

فالحالة (ع) تحصلت على نتيجة (2,5) لقسمة (10 على 4) ،و(1,66) نتيجة لقسمة (10 على 6) ،ونتيجة (10) لأنها أصابت الرمية في نفس رقم المربع أي في المحاولة الرابعة اختارت الرقم (4) وأصابت الرمية في المربع (4) فعلامة تكون كاملة ،وتحصلت على (1,66) نتيجة لقسمة (10 على 6) فكان المجموع (15,82).نتيجة الحالة (ع) هي : (15,82).

الحالة (ع) من خلال الملاحظة لممارستها اللعبة كانت لديها قدرة تتصف بالسرعة أي سريعة في اختيار الرقم والرمي بالنسبة للآخرين وتمتاز بالاحترافية في اللعب وثقة في النفس على أنها سوف تصيب الرميات التالية وخاصة عند ما أخفقت في إصابة الرمية الأولى فتولد لها الحماس.وتتمثل قدرة الحالة (ع) في السرعة والثقة بالنفس و الاحتراف.

_ الحالة (ك) طفل يبلغ من العمر 9 سنوات ، في السنة الثانية ابتدائي .

الحالة (ك) كانت لديه خمسة محاولات وكلها صائبة وصحيحة ففي :

المحاولة الأولى اختار الرقم (5) فكانت في المربع (3) صحيحة.

المحاولة الثانية اختار الرقم (6) فكانت في المربع (5) صحيحة.

المحاولة الثالثة اختار الرقم (5) فكانت في المربع (6) صحيحة.

المحاولة الرابعة اختار الرقم (6) فكانت في المربع (6) صحيحة.

المحاولة الخامسة اختار الرقم (6) فكانت في المربع (6) صحيحة.

فالحالة (ك) تحصل على نتيجة (3,33) لقسمة (10 على 3) ،ونتيجة (2) لقسمة (10 على 5) ،ونتيجة (1,66) لقسمة(10 على 6)،ونتيجة (10) في المحاولة الرابعة والخامسة لإصابة الرمية في نفس الرقم فكانت العلامة كاملة والمجموع كان (27).

ومن خلال الملاحظة والمشاركة كانت هناك فعلا قدرة في الابداع فالحالة (ك) تمتاز بالهدوء ولديه شخصية معتمدة على الذات ،حيث كان يركز على الرقم (6) والمربع (6) لتصويب الرمية في نفس الرقم أي لديه الإصرار على الفوز والمثابرة ،ويتمتع بقدرة التركيز العالية والتمسك بنفس الرقم حتى يصل إلى هدفه وبالفعل حقق مبتغاه وهذا يدل على أنه لديه قدرة إبداعية في الذكاء ،حب التميز ،المبادرة والمثابرة والاعتماد على الذات ،فهيم (لديه سرعة الفهم).

ومن هنا نستنتج أن اللعب الفردي له دور في تنمية القدرة الإبداعية لدى الطفل المسعف لكونه مختلف على الأطفال من عدة جوانب وبالأخص الناحية النفسية.

_ تحليل وتفسير نتائج اللعب الجماعي :

الحالة (إ) ولد يبلغ من العمر 10 سنوات ،في السنة الثالثة ابتدائي .والحالة (غ) ولد يبلغ من العمر 8 سنوات في السنة الثانية ابتدائي .والحالة (ع) ولد يبلغ من العمر 11 سنة ،في السنة الثالثة ابتدائي.قاموا بتطبيق اللعب الجماعي (لعب جماعة) وفيما يلي تحليل نتائج اللعبة :

_ الحالة (إ) كان لديه خمس محاولات فأصاب في محاولتين وأخطأ في ثلاث وكانت نتائجه كالآتي:

المحاولة الأولى اختار الرقم (3) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثانية اختار الرقم (3) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثالثة اختار الرقم (2) فكانت في المربع (2) صحيحة.

المحاولة الرابعة اختار الرقم (5) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الخامسة اختار الرقم (3) فكانت في المربع (6) صحيحة.

في المحاولة الثانية أخذ العلامة (10) والمحاولة الخامسة أخذ العلامة(1.66)نتيجة لقسمة (10 على 6) وعند الجمع نجد المجموع (11,66).نتيجة الحالة (إ) هي (1,66).

ـ الحالة (غ) كان لديه خمس محاولات أيضا أخطأ في محاولتين وأصاب في ثلاث وكانت نتائجه كالآتي :

المحاولة الأولى اختار الرقم (5) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثانية اختار الرقم (5) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثالثة اختار الرقم (4) فكانت في المربع (3) صحيحة.

المحاولة الرابعة اختار الرقم (6) فكانت في المربع (4)صحيحة.

المحاولة الخامسة اختار الرقم (5) فكانت في المربع (2) صحيحة.

الحالة (غ) أخذ العلامة (3,33) نتيجة لقسمة (10 على 3) ،و(2,5) نتيجة لقسمة (10 على 4) ،و(5) نتيجة لقسمة (10 على 2) ،وتحصلنا على المجموع (10,83).إذن نتيجة الحالة (غ) هي :(10,83).

ـ الحالة (ع) كانت لديها خمس محاولات فأصابت في أربعة محاولات وأخطأت في محاولة وكانت نتائجها كالتالي :

المحاولة الأولى اختار الرقم (3) فكانت خارج المربع خاطئة.

المحاولة الثانية اختار الرقم (2) فكانت في المربع (4)صحيحة .

المحاولة الثالثة اختار الرقم (4) فكانت في المربع (6) صحيحة.

المحاولة الرابعة اختار الرقم (4) فكانت في المربع(4) صحيحة.

المحاولة الخامسة اختار الرقم (3) فكانت في المربع (6) صحيحة.

فالحالة (ع) تحصلت على نتيجة (2,5) لقسمة (10 على 4) ،و(1,66) نتيجة لقسمة (10 على 6) ،ونتيجة (10) لأنها أصابت الرمية في نفس رقم المربع أي في المحاولة الرابعة اختارت الرقم (4) وأصابت الرمية في المربع (4) فعلامة تكون كاملة ،وتحصلت على (1,66) نتيجة لقسمة (10 على 6) فكان المجموع (15,82).نتيجة الحالة (ع) هي : (15,82).

ومن خلال الملاحظة والمشاركة مع هاته الحالات في اللعبة تبين لنا أن هناك قدرة إبداعية لدى هؤلاء الأطفال تتسم بنوع من الحماس ،فالحالة (إ) كان لديه روح المبادرة والتنافس بينه وبين الحالات الأخرى فنجده في محاولاته الثلاث كان يختار الرقم (3) ويركز على المربع رقم (6) أما الحالة (غ) كان يمتاز بالهدوء ولديه المبادرة في تصويب نحو الرقم (5) إلا أن الحظ لم يحالفه فكان يتمسك باختيار رقم (5) ويصوب نحو المربع (5) فتكون الرمية خارج المربع ولكنه كان متقبل للهزيمة عكس الحالة (إ) الذي كان حركيا نوعا ما ولديه روح التنافس للتغلب على الخصم وفي نفس الوقت يحب المساعدة أي مساعدة خصمه

أما الحالة (ع) فكانت لديها أيضا روح التنافس ومعرفة كيفية التعامل مع الخصم والتركيز وسرعة الاستنتاج في رمي المكعب في المربع فكانت تنتبه لأخطاء الحالة (إ) والحالة (غ) حتى لا تقع في نفس الخطأ أي كانت لها الحماس في التغلب عليهم وخاصة عندما لم تصب المحاولة الأولى.

وفي الأخير بعد حساب المجموع لكل فرد منهم وإعطاء النتيجة الحالة (إ) لم يتقبل أنه في المرتبة الثانية إلا أن الحالة (غ) خلق روح الجماعة بينهم وكانت هناك عملية تفاعل وتكيف جيدة فيما بينهم.

ونستنتج من هنا أنه فعلا للعب الجماعي دور كبير في تنمية القدرات الابداعية للطفل المسعف وهذا يتبين في روح التنافس والتحدي وروح المبادرة ، وخلق روح الجماعة ،حب التعامل والتفاعل.

ومما سبق نستنتج أن اللعب يؤثر في تنمية القدرات الابداعية لدى الطفل المسعف سواء كان فردي أو جماعي لأن اللعب يعبر عن الجانب المهم في حياة الطفل فهو من الضروريات بالنسبة له فيجعله قادر على التكيف والانسجام مع مختلف الأطفال ، وهذا كما أكد "جود " أن اللعب بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية.

وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الدراسة القائلة :

_ اللعب يؤثر في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف.

_ يساهم اللعب الفردي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف.

_ يساهم اللعب الجماعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل المسعف.

وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها صحيحة في إطار حدود عينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيه

_ المراجع المستخدمة:

_ أحمد جمال شفيق : (1986) **سمات شخصية المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية** ، رسالة ماجيستير جامعة عين شمس ، مصر.

_ اخلاص، محمد عبد الحافظ : (2000) **طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات النفسية والتربوية والرياضية** . ط1. مركز الكتاب للنشر والتوزيع . القاهرة .

_ السرور نادية هايل: (2002) **مقدمة في الإبداع**، ط1 ، دار وائل ، الأردن.

_ العزاوي رحيم يونس كرو: (2008) **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط1، دار دجلة ، الأردن

_ المهدي محمد: (2007) **الصحة النفسية للطفل**، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر.

_ بلبل لمياء : (2008) **واقع الرعاية البديلة في العالم العربي** ، دراسة تحليلية، المجلس العربي للطفولة المسعفة والتنمية .

_ زينب غيلاني: (2015) **دور مؤسسات الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع ، جامعة حمه لخضر الوادي.

_ سعد ابراهيم: (1986) **مشكلات الطفولة والمراهقة** ، دط ، منشورات دار الأفاق الجديدة، لبنان.

_ صولي أروى سارة: (2013) **صور الأم لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، باتنة.

_ عبيدات محمد و آخرون: (1999) **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات** ، ط2، دار وائل، عمان الأردن.

_ عويس خير الدين: (1997) **اللعب و الطفل ما قبل المدرسة**، ط1، دار الفكر، القاهرة.

_ مرسى،محمد السعيد: (2005)، **اللعب متعة الطفل**، ط1. دار الزهور.

_ ميموني بدرة متعصم: (2005) **الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون.